بسم الله الرحمن الرحيم

٢٧٠/١٥

MINIA UNIVERSITY
جامعة المنيا
كلية التربية
قسم الصحة النفسية

أثر ممارسة بعض أنماط الفـــنون البصرية فى تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد الباحثة

الشيماء صفوت عبد العزيز

للحصول على درجة الماجستير فى التربية وعلم النفس

تخصص صحة نفسية

إشـــــراف

أ.د/ ابراهيم على ابراهيم
أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية
وعميد كلية التربية النوعية ــ جامعة المنيا

أ.د/ عصام عبد العزيز على
أستاذ ورئيس قسم التربية الفنية
كلية التربية ــ جامعة المنيا

ا.م.د/ شعبان حسين محمد
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية التربية ــ جامعة المنيا

٢٠٠٩

سورة طه الآيتان ٢٥، ٢٦

Faculty of Education
Higher Studies Office

كليـــة التربيـــة
مكتب الدراسات العليا

MINIA UNIVERSITY

قـــرار لجنـــة المناقشـــة والحكـــم

خاص برسالة الماجستير المقدمـــه من الباحثة / الشيماء صفوت عبد العزيز

المسجلة لدرجة الماجستير في التربية بقسم الصحة النفسية تخصص (صحـــة نفسية)

بعنوان : (أثر ممارسة بعض أنماط الفنون البصرية في تخفيف بعـــض الاضـــطرابات الـــسلوكية لـــدى عينـــة من تلاميذ المرحلة الإعدادية) .

إشراف كل من

أ.د. إبراهيم علي إبراهيم — أ.د. عصام عبد العزيز علي — أ.د. شعبان حسين محمد

وافق السيد الأستاذ الدكتور / نائب رئيس الجامعة لشئون الدراسات العليا والبحوث بتـــاريخ ٢٠٠٩/٦/٢٣ علـــى تشكيل لجنة المناقشة والحكم لرسالة الماجستير المقدمة من الباحثة المذكورة على أن يصبح التشكيل على النحو التالي :

أ.د. إبراهيم علي إبراهيم — أستاذ الصحة النفسية ـــ كلية التربية ـــ جامعة المنيا — (رئيســـا ومشرفـــا)

أ.د. عصام عبد العزيز علي — أستاذ الرسم بقسم التربية الفنية ـــ كلية التربية ـــ جامعة المنيا — (مشرفـــا)

أ.د. عايدة عبد الحميد أبو القطط — أستاذ التربية الفنية المتفرغ ـــ كلية التربية ـــ جامعة حلوان — (مناقشـــا)

أ.د. سيد عبد العظيم محمد — أستاذ الصحة النفسية ـــ كلية التربية ـــ جامعة المنيا — (مناقشـــا)

اجتمعت اللجنة يوم الخميس الموافق ٢٠٠٩/٧/١٦ من الساعة الحادية عشرة صباحاً وحتى الساعة الثانية ظهراً وقررت منح الباحثة المذكورة درجة الماجستير في التربية تخصص (صحة نفسية) بتقدير (ممتاز) .

لجنـــة المناقشة والحكم العلميـــة

أ.د. إبراهيم علي إبراهيم

أ.د. عصام عبد العزيز علي

أ.د. عايدة عبد الحميد أبو القطط

أ.د سيد عبد العظيم محمد

شكر وتقدير

أحمد الله العلى القدير حمداً يليق بجلاله وعظيم سلطانه. وأدعوه سبحانه وتعالى ألا يحرمنى من أجر السعى فى طلب العلم دوماً ما حييت. وأن يغفر لى ما قد يكون قد قصر عنه جهدى وأصلى وأسلم على سيدنا محمد (ص) معلم البشرية وعلى آله وصحبة أجمعين وبعد.

فليس للباحثة حق الإدعاء إنجاز هذا البحث منفردة دون حصولها على الدعم والنصح والإرشاد والتعاون المثمر من علماء أجلاء ورفاق علم مخلصون وأهل صابرون. أعترف بفضلهم جميعاً. كما أوصانا رسولنا الكريم (ص) القائل [**لم يشكر الله من لا يشكر الناس**]. ويسرنى وقد انتهيت من هذا العمل المتواضع أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى وامتنانى إلى الأستاذ الدكتور / **إبراهيم على إبراهيم** أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية ــ وعميد كلية التربية النوعية جامعة المنيا أولاً على تفضلة وتكرمة بالإشراف على هذا البحث وثانياً على ما قدمة للباحثة من علمه الوفير والعميق ونصائحه الغالية وتشجيعه المستمر وما منحه من وقته الثمين. ولا أملك سوى الدعاء لله وللمولى عز وجل أن يجزه عنى خير الجزاء. وأن يحفظ عليه فكره ونفاذ بصيرته.

كما أتقدم بأسمى معانى التقدير والاحترام للأستاذ الدكتور/ **عصام عبد العزيز على** رئيس قسم التربية الفنية بكلية التربية ــ جامعة المنيا على ما قدمه لى من عون صادق ومساعدة بلا حدود من علمه ووقته ونصائحه الغالية وكان لى بمثابة المعلم والموجه والمتابع طوال فترة إعداد البحث مما كان له الأثر الكبير فى إثراء البحث على هذا النحو فجزاه اللهم عنى خير الجزاء.

كما يسعدنى أن أتقدم بخالص شكرى وتقديرى وأقر بكل العرفان إلى الأستاذ الدكتور/ **شعبان حسين محمد** أستاذ الصحة النفسية المساعد بكلية التربية ــ جامعة المنيا حيث كان نعم الأستاذ الفاضل الناصح ولوقوفه بجانبى فى كل خطوه من خطوات البحث من البدايه و حتى إتمامه فى شكله النهائى. و كان لى دوما معين و عطاء لا ينضب مما كان له الأثر الكبير فى إنارة طريق البحث و التغلب على الصعوبات التى واجهتنى جزاه الله عنى خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر و التقدير إلى الأستاذه الدكتوره/**عايده عبد الحميد ابو القطط** أستاذ علم النفس التربيه الفنيه المتفرغ بكليه التربيه الفنيه- جامعه حلوان لتفضلها بقبول مناقشه

هذه الرساله و تحملها مشقه السفرفجزاها اللهم عنى خير الجزاء و ليتم عليها تمام الصحه والعافيه.

كما أتقدم بخالص الشكرو التقدير إلى الأستاذ الدكتور/ **سيد عبد العظيم محمد** أستاذ الصحه النفسيه بكليه التربيه ووكيل كليه التربيه النوعيه- جامعه المنيا لما قدمه لى من عون فى تحكيم أدوات الدراسه كما تفضل مشكورا بقبوله مناقشه الرساله فجزاه اللهم عنى خير الجزاء و ليتم عليه تمام الصحه و العافيه.

ولا يفوتنى أن أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى رئيس قسم الصحة النفسية الأستاذة الدكتورة/ **مشيرة اليوسفى** وأعضاء هيئة التدريس بقسم الصحة النفسية على ما بذلوه معى من جهد ونصح ورعاية فجزاهم اللهم عنى خير الجزاء.

وشكرى وتقديرى الخالص **لوالدى الحبيب** الذى غرس فى وجدانى حب البحث وأهمية العلم ومساندته المثمرة فى أصعب اللحظات ومعه صادق دعاء **والدتى الحبيبة** لى وماهيئته لى من مناخ وتشجيع مما يسر الله به على بفضل دعواتها **وأخوتى وأهلى وزملائى** وكل قلب مخلص وصادق لهم كل الشكر والتقدير.

وأخيراً إذا كنت قد وفقت فهو من **الله سبحانه وتعالى** ثم جهد السادة المشرفين على البحث وإن كان غير ذلك فهو من نفسى. وأسال الله التوفيق والسداد وأن يهيئ لى من أمرى رشداً وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

مستلخص الدراسة

الأسم: الشيماء صفوت عبد العزيز

الكلية: التربية **الجامعة:** المنيا

القسم: الصحة النفسية

عنوان الدراسة: " أثر ممارسة بعض أنماط الفنون البصرية فى تخفيف بعض الاضطرابات السلوكية لدى عينه من تلاميذ المرحلة الإعدادية "

تهدف الدراسة إلى: الكشف عن دور برنامج الفنون البصرية لخفض بعض الاضطرابات السلوكية (السلوك العدوانى ــ النشاط الزائد) لدى عينة من تلاميذ المرحله الإعدادية بلغ حجمها (٤٠) طالبا ، وأشتملت أدوات الدراسة على استفتاء لاختيار أكثر الموضوعات الفنية ملائمه للدراسة ، مقياس السلوك العدوانى،مقياس النشاط الزائد و برنامج الفنون البصرية وقامت الباحثة بالتحقق من صحة فروض الدراسة باستخدام الأسلوب الإحصائى "T-test" كما استخدمت معامل الارتباط لتقنين أدوات الدراسة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين الفنون البصرية والاضطرابات السلوكية عند مستوى (٠,٠١)، وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعد تطبيق البرنامج لصالح طلاب العينة بعد تطبيق البرنامج، مما يؤكد أن البرنامج المستخدم كان ذا أثر فعال فى خفض بعض الاضطرابات السلوكية (السلوك العدوانى ــ النشاط الزائد)، كذلك أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق داله إحصائياً بين متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى والتتبعى مما يؤكد استمرارية فعالية البرنامج.

قائمـــة المحـــتويات

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
عنـــوان الدراســـة	أ
آيـــه قرآنيـــة..	ب
شـــكر وتقـــدير..	ج
مـــستخلص الدراســـة..	ه
قائمـــة المحتويـــات..	و
قائمـــة الجـــداول	ى
قائمـــة الأشـــكال	ك
قائمـــة الملاحـــق..	ك
الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة	
أولاً: مقدمـــة الدراســـة	٣
ثانياً: مـــشكلة الدراســـة..	٤
ثالثاً: أهميـــة الدراســـه	٦
رابعاً: أهـــداف الدراســـة	٦
خامسا : مصطلحات الدراســـه	٧
الفصل الثانى: الإطار النظرى	
أولاً: السلوك العدوانى:	
أ ــ تعريف السلوك العـــدوانى	١١
ب ــ أشكال السلوك العدوانى	١٥
ج ــ أسباب السلوك العـــدوانى	١٩
د ــ مظاهر السلوك العدوانى لدى المراهقين	٢٣
ه ــ النظريات التى فسرت السلوك العـــدوانى	٢٤
١- نظريـــة التحليـــل النفـــسى	٢٥
٢- النظريـــة الـــسلوكية..	٢٦
٣- النظريـــة البيولوجيـــة	٢٨
٤- النظريـــة الفنومنولوجيـــة (الإلتـــصاق)	٢٩
وــ علاج السلوك العـــدوانى	٣١

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
ثانياً: النشاط الزائد:	
أ ــ تعريف النشاط الزائد	٣٤
ب ــ نسبة إنتشار النشاط الزائد..	٣٨
ج ــ المحكات التشخيصية لإضطراب النشاط الزائد..	٣٨
د ــ قياس النشاط الزائــد	٤٠
ه ــ أعراض النشاط الزائــد	٤١
١ــ الأعراض الأساســية	٤١
٢ــ الأعراض الثانويــة..	٤٣
و ــ سمات اضطراب النشاط الزائد فى مرحلة المراهقة	٤٥
ز- أسباب النشاط الزائد	٤٦
ح ــ علاج النشاط الزائــد..	٥٢
ثالثاً: العلاج بالفن:	
أ ــ تعريف العلاج بالفن	٥٦
ب ــ أهداف العلاج بالفن	٥٧
ج ــ دوافع المراهق إلى التعبير الفنى	٥٧
١ــ الفن كوسيلة تنفيــسية..	٥٧
٢ــ الفن كوسيلة تشخيــصية	٥٩
٣ــ الفن كوسيلة علاجيــة..	٦٠
٤ــ الفن كوسيلة إتــصال	٦١
د ــ الخصائص الفنية للتعبير الفنى فى مرحلة المراهقة	٦٢
ه ــ نظريات العلاج بــالفن:	٦٥
١ــ النظرية العقليــة	٦٥
٢ــ النظرية الــسلوكية..	٦٥
٣ــ النظرية التحليليــة..	٦٦
٤ــ النظرية الواقعية الــساذجه	٦٧
٥ -- نظرية الجشتالت	٦٨
و ــ مجالات الفنون البصرية..	٦٩

الموضـــــــــوع	رقم الصفحة
١ــ الأنشطة الفنية المسطحة	٦٩
٢- الأنشطة الفنية المجسمه	٧٠
الفصل الثالث: الدراسات السابقه وفروض الدراسة	
أولاً: الدراسات السابقة:	
أ ــ دراسات تناولت العلاقة بين الفنون البصرية والسلوك العدوانى	٧٤
ب ــ دراسات تناولت العلاقة بين الفنون البصرية والنشاط الزائد	٧٦
تعقيــــب	٧٩
ثانياً: فروض الدراسة	٨٠
الفصل الرابع: إجراءات الدراسة	
أولا ــ عينة الدراســة	٨٣
ثانيا ــ أدوات الدراسة	٨٣
أ - مقيـــاس النـــشاط الزائـــد	٨٣
١- دواعـــى إعـــداد المقيـــاس	٨٣
٢- خطـــوات إعـــداد المقيـــاس	٨٤
٣- عرض المقياس فى صورته الأوليــة علـــى الـــساده المحكمـــين	٨٥
٤- حـــساب صـــدق المقيـــاس	٨٧
٥- حـــساب ثبـــات المقيـــاس	٩٠
ب- مقيـــاس الـــسلوك العـــدوانى	٩٠
ج- إستطلاع راى الساده المحكمين حول المجالات والموضـــوعات الفنيـــة ..	٩٢
د- برنـــامج الفنـــون البـــصرية	٩٣
ثالثـــا- خطـــوات الدراســـة	١١٩
رابعاــ الأساليب الأحصائية المـــستخدمة	١٢٠
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها	
أولاً: تفسير النتائج فى ضوء فروض الدراسة..	١٢٣
ثانياً:ملاحظات الباحثة أثناء التطبيق..	١٢٨
ثالثا: توصيات الدراســـة	١٣٥
رابعا: البحوث المقترحـــة	١٣٥

الموضـــــــــــوع	رقم الصفحة
مراجع الدراسة	
أولاً: المراجع العربيــة..	١٣٧
ثانياً: المراجع الأجنبية	١٤٧
ملاحق الدراسة	١٥٤
ملخص الدراسة	٢٠٤
أولاً: ملخص باللغة العربيــة	٢٠٥
ثانياً: ملخص باللغة الأجنبيــة..	٢٠٩

قائمة الجداول

بيان بالجدول	رقم الصفحه
١-جدول يوضح العبارات التى تم تعديل صياغتها بعد عرض المقياس على السادة المحكمين..	٨٥
٢-جدول يوضح العبارات التى تم حذفها بعد عرض المقياس على السادة المحكمين	٨٦
٣-اسماء مدارس العينة الإستطلاعية	٨٧
٤-جدول يوضح إتفاق المحكمين على عبارات مقياس النشاط الزائد	٨٧
٥-جدول يبين معاملات الأرتباط بين درجات أفراد العينة على كل عبارة ودرجاتهم على كل بعد من أبعاد مقياس النشاط الزائد	٨٨
٦-جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية للعينة على مقياس النشاط الزائد..	٨٩
٧-جدول يوضح متوسطى درجات الأرباعى الأعلى و الأدنى لمقياس النشاط الزائد	٨٩
٨-جدول يوضح معامل الارتباط التطبيقين على مقياس بين النشاط الزائد.. .. .	٩٠
٩-جدول يوضح معامل الارتباط التطبيقين على مقياس السلوك العدوانى..	٩١
١٠-جدول يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل بعد مع الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدوانى..	٩١
١١-جدول نسب إتفاق المحكمين حول المجالات والموضوعات الفنية	٩٢
١٢-جدول يوضح دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس السلوك العدوانى..	١٢٣
١٣-جدول يوضح دلالة الفرق بين التطبيقين القبلى والبعدى لمقياس النشاط الزائد	١٢٤
١٤-جدول يوضح دلالة الفرق بين التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس السلوك العدوانى..	١٢٥
١٥-جدول يوضح دلالة الفرق بين التطبيقين البعدى والتتبعى لمقياس النشاط الزائد	١٢٥

قائمـــة الملاحـــق

رقم الملحق	بيان بالملحق	رقم الصفحة
١	مقياس السلوك العدوانى (إعداد آمال عبد السميع باظة) ..	١٥٦
٢	استطلاع راى السادة المحكمين حول مقياس النشاط الزائد	١٥٩
٣	الصورة النهائية لمقياس النشاط الزائد	١٦٥
٤	استطلاع راى السادة المحكمين حول أكثـر الموضـوعات الفنية ملائمة لتخفيف بعض الأضطرابات السلوكية	١٦٩
٥	استطلاع راى السادة المحكمـين حـول برنـامج الفنـون البصرية	١٧٤
٦	قائمة باسماء السادة المحكمين..	١٧٨
٧	صور الدراسة	١٨٠
٨	موافقات الجهات المختصة.	١٩٩

بيان بالأشكال

رقم الجدول	بيان بالشكل	رقم الصفحه
١ــ٧	رسم الأشياء المحببة للطالب..	١٨٢
٩ــ١٩	رسومات الالعاب الرياضية	١٨٤
٢٠ــ٢٩	رسم قصة من خيال الطالب..	١٨٥
٣٠ــ٤١	صور التشكيل بالصلصال	١٨٨
٤٢ــ٤٧	صور التشكيل بالورق الملون	١٩٠
٤٨ــ٥٣	صور الأشغال الفنية	١٩٢
٥٤ــ٦٩	صور لأعمال التلاميذ الجماعية فى جميع المجالات..	١٩٤
٧٠ــ٧٥	صور لبعض طلاب العينة أثناء التطبيق..	١٩٨

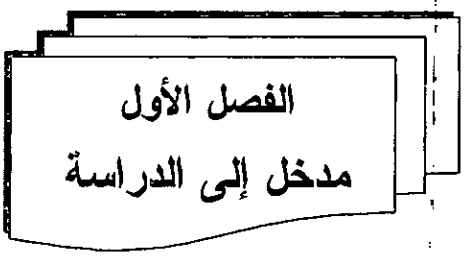
الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول

مدخـــل إلى الدراســـة

أولاً ــ مقدمة الدراسة
ثانياً ــ مشكلة الدراسة
ثالثاً ــ أهمية الدراسة
رابعاً ــ أهداف الدراسة
خامساً ــ مصطلحات الدراسة

الفصل الأول
مدخـــل إلى الدراســـة

أولاً ــ مقدمة الدراسة:

لاشك أن التغير السريع المتلاحق يمثل سمة أساسية من سمات هذا العصر. إذ أصبحت حياة إنسان عالم اليوم حياة يسودها كثير من الضغوط الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما أدى إلى تفاقم العديد من المشكلات السلوكية والاضطرابات الانفعالية.

ومما لا شك فيه أيضاً أن الثروة الحقيقية للشعوب والأمم تكمن فى مواردها البشرية المتمثله فى شباب الأمة ومن أهم المقاييس التى تبين لنا مدى نهضة الشعوب وتقدمها هى الفرص المتاحة للشباب كى يحققوا جانباً هاماً وحيوياً فى بناء مجتمعاتهم وازدهارها.

ويواجه المراهق فى هذه المرحلة العديد من الضغوط سواء كانت ضغوطا بيئيةخارجيه أو نفسيه داخليه، حيث تصبح مشكلات الفرد معقدة فى هذه الفترة من حياته، وذلك لأنه يقترب من النضج بمسئولياته المتعددة، نتوقع منه أن يظهر استقلالاً وتأكيداً لذاته، ولكنه يظهر هذه السمات فى ظل السيطرة المستمرة للأسرة.(والتر كوفيل وآخرون، د.ت، ترجمة محمود الزيادى: ١٢٤)

ويعانى هؤلاء المراهقين فى هذه المرحلة الكثير من المظاهر النفسية والاضطرابات السلوكية والتى منها (السلوك العدوانى والنشاط الزائد) والتى تمثل عوائق بالنسبة لهم فى سبيل تقدمهم فى التحصيل الدراسى، وتحقيق أهدافهم فى الحياة، كما أنها تمثل عائقاً ومصدرا للإحباط أمام المدرسين وأولياء الأمور عن محاولتهم توجيه هؤلاء المراهقين.

ويحتاج المراهقون ذوى الاضطرابات السلوكية جهودا كثيره من المختصين فى مجالات التربية وعلم الاجتماع وعلم النفس والصحة النفسية والخبراء فى مجال الفنون وغيرهم بغرض توجيه سلوكهم ومساعدتهم فى التعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم بطريقة مقبولة إجتماعياً.

ولما كان هناك العديد من أساليب العلاج النفسى ومن المعروف أنه ليس كل أساليب العلاج النفسى قائمة على الكلمات وحدها فهناك اعتماد كبير على الرموز.
(عبد الرحمن العيسوى، ١٩٩٧: ٩٩)